المعايير الاخلاقية لمدرس التربية الاسلامية

ا.م.د. ندى فيصل فهد
كلية التربية للبنات – جامعة بغداد

المستخلص

ان مهنة التعليم هي ارقى المهن و اكثرها قداسة لأنها تتعامل مع اكرم مخلوق على وجه الارض هو الانسان ، فلابد لمن يتصدى لتعليم الانسان ان يكون على جانب من الرقي الخلقي و السمو الروحي ليكون اهلا لهذه المهمة العظيمة ، فكيف اذا كان ينقل الوحي الالهي ، و التوجيهات النبوية فمثل هذه المهمة العظيمة تتطلب انسان على درجة عالية من التزكية و التربية الروحية ، ليتسنى له ان ينقل ارث الانبياء الى الاجيال . و قد اشارت الادبيات الى ان الاخلاقيات العامة التي يجب ان تتوافر في المدرس الكفء لأي مادة لا يكفي توافرها وحدها لمدرس التربية الاسلامية ،لان موضوعها شامل للحياة بأسرها ، فلا بد لمن يتصدى لتدريسها من مؤهلات و اعداد يتناسب مع طبيعة هذه المادة ،و لما كان التعليم هو مهنة الانبياء و الرسل لذا وجب على من يحمل امانة هذه المهنة ان يتخذ من الرسل و الانبياء انموذجا يقتدي به . و من هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية للتعرف على المعايير الاخلاقية التي لابد ان يتحلى بها المدرس ليكون اهلا لتدريس مادة التربية الاسلامية .

الكلمات المفتاحية :المعايير، الاخلاقيات ، التدريس ، مدرس التربية الاسلامية

The Ethics of the Islamic Education Teacher

Dr. Nada Faisal
University of Baghdad
nada.fhd2017@gmil.com

Abstract

Teaching is considered one of the highest and most sacred professions because it deals with the finest creature on earth , that is man . Therefore , those who address human education must be on high level of moral promotion and spiritual highness to be worthy of this great task , how then if this teacher conveys the Divine Inspiration and Prophetic Directions because such a great task requires a highly qualified person with spiritual recommendation and moral highness to be able to convey the legacy of the prophets to the generations . the literature has indicated that the general ethics that must be available in the competent teacher for any material is not enough to be available alone to the teacher of Islamic Education , because its subjects is comprehensive for life as a whole , therefore , it is necessary for those who address to teach it to have qualification and preparing that commensurate with the nature of this article , because education is the vocation of prophets and messengers , therefore , whoever carries the

trust of this profession must take the prophets and messengers as a model to follow . Therefore , the current study aimed to identify the ethics that the teacher must be characterized with to be qualified to teach Islamic Education .

Key wards:Teaching , Ethics ,Teacher of Islamic Education

الفصل الاول

مشكلة البحث و اهميته :

ان الاخلاق هي الدعامة الاساسية للوجود الانساني و هي السبيل لأمنه و استقراره و القيمة الضرورية لرقيه و استمراره ، و قد عرفت بمعنى الامتثال لمعايير المجتمع و الآداب و المثل المرعية فيه ، و عرف الخلق بأنه تكامل العادات و الاتجاهات و العواطف و المثل العليا بصورة تميل الى الاستقرار و الثبات ، و يصنف الناس احيانا الى ثلاث انماط خلقية مختلفة تبعا لنوع الاخلاق التي يتبعونها ، فمنهم النمط النفعي الذي يسلك صاحبه سلوكا خلقيا للحصول على اغراضه الذاتية ،و منهم النمط الامتثالي و هو الذي يفعل صاحبه مثلما يفعل الاخرون ، و يعمل ما يقولون انه ينبغي عليه ان يعمله ،اما النمط الاخير فهو النمط العقلي او النمط ذو الضمير الحي و هذا النوع له معاييره الخاصة في الصواب و الخطأ و تبعا لهذه المعايير يحكم على تصرفاته ، و هو نمط ايثاري و يمثل اعلى مستويات الاخلاق و له مجموعة من المبادئ الخلقية الثابتة المستقرة التي توجهه لما هو خير له و لغيره .- و هذا النمط هو الذي ينبغي لمدرس التربية الاسلامية ان يكون عليه - و قد احتلت التربية الخلقية مكانة رفيعة في الفكر التربوي العربي الاسلامي و اعتبرت جزءا من التربية الدينية و الهدف الاسمى لها في نظر العديد من مفكري الاسلام . و ذهب بعض المربين المسلمين الى ان تطهير النفس من العيوب شرط اساسي لتلقي العلوم ، و ان الاخلاق تكتسب بالتعليم و الاعتياد ، فكما ان البدن لا يخلق كاملا و انما يكمل بالنشوء و التربية ،كذلك فان النفس لا تخلق كاملة ، و انما تكمل بالترويض و التزكية (مهدي و اخرون،١٩٩٣ :١٠٣ -١٠٦)

والمدرسون هم قادة المؤسسات التربوية و هم من يقومون بغرس القيم و الاخلاق في نفوس الاجيال المتعاقبة على اختلافها، و هم القدوة الصالحة لذا ينبغي ان لا تخالف اقوالهم افعالهم لانها بذلك تفقد اثرها في المتعلم ،. و قد قيل قديما ان السالك الى رتبة المشيخة مأمور بسياسته النفس ، فأذا تمكن من سياسة النفس و انقادت له ، فحينئذ يسوس نفس المريدين الطالبين كما يسوس نفسه من قبل . و لان اقوال المعلم اذا خالفت افعاله فأنها تفقد اثرها في المتعلم . الا ان التغيرات التي يشهدها العالم اليوم سيما الاخلاقية منها قد امتدت الى المجال التربوي لتطال الفئة التي يعهد لها و يؤخذ على عاتقها تربية الاجيال و بناء الامم فباتت المخالفات المهنية و عدم الاتقان للعمل داخل الفصل ،فضلا عن الاقوال التي لا تطابق الافعال ، و الجمود المهني و عدم التطور يطال نسبة ليست بالقليلة منهم .و لا شك ان سلوك المدرس يعد المعيار الذي يقيس الطلبة عليه سلوكهم و بذلك يتحمل المدرس مسؤولية مضاعفة اذ انه ملتزم خلقيا لشخصه ، و ملتزم من اجل طلبته الذي هو الانموذج و القدوة في نظرهم (سالم و اخرون ،٢٠١٧ :٧٠٠) . و قد اشارت الادبيات الى ان الاخلاقيات العامة التي يجب ان تتوافر في المدرس الكفء لاي مادة لا يكفي توافرها وحدها لمدرس مادة التربية الاسلامية ، لان موضوع هذه المادة شامل للحياة بأسرها ، فلا بد لمن يتصدى لتدريسها من مؤهلات و

اعداد يتناسب مع طبيعتها ،لان التعليم مهنة الانبياء و الرسل لذا وجب على من يحمل امانة هذه المهنة ان يتخذ الرسل و الانبياء انموذجا يقتدي به . (حلس ،٢٠١٠ :١١-١٣) (الحليبي،١٩٩٦ :٣٥)

ولأهمية الدين الاسلامي الحنيف، والرسالة السماوية التي جاء بها ، لتنقذ البشرية جمعاء من براثن الشرك و طغيان الظلم الى اسمى مراتب العدل و المساواة . يقول الله عز و جل ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٨ ﴾ (سبأ ٢٨) فهذه الرسالة الالهية تسمو بالنفس الانسانية و تزكيها لا على المراتب لتكون اهلا للاستخلاف في الارض و اعمارها ، و رسالة بهذه المواصفات لابد لمن يوصلها و يبلغها للناس من ان يتمتع بسمات شخصية و ومعايير اخلاقية تفوق كل السمات الاخلاقية التي يتحلى بها اصحاب المهن الاخرى ،يقول الله عز و جل ﴿ إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومٗا جَهُولٗا ٧٢ ﴾ (الاحزاب:٧٢). و قد اكد علماء المسلمين على اهمية الخصائص الاخلاقية للمدرس لما لها من تأثير ايجابيا او سلبيا على المتعلمين ، فأكدوا على السلوك الاخلاقي و على الآداب التي يجب توافرها في المدرس و بينوا اثرها في تربية المتعلم ،كالتخلق بالمحاسن التي ورد بها الشرع و حث عليها ، فضلا عن مكارم الاخلاق و الحلم و الصبر ،و ملازمة الورع و الخشوع و السكينة و الوقار و التواضع ،و لا بد من ان يكون قدوة لطلبته فلا يخالف قوله فعله و يعمل بعلمه ،و يتأدب بآدابه و الا فقد هيبته و اصبح عاجزا عن التوجيه و الارشاد لطلبته (العلي،٢٠١٠ :١١٧-١١٩) و يعد ربط العلم بالعمل من اهم مبادئ الدين الحنيف حيث اكده الله عز و جل بقوله سبحانه ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٢ ﴾ (الصف:٢)و ورد عن النبي عليه الصلاة و السلام قوله (يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه (امعاؤه)فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون :يا فلان ما شأنك ،الست كنت تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر ؟ فيقول :كنت امر بالمعروف و لا آتيه ،و انهاكم عن المنكر و آتيه)(البخاري، كتاب بدء الخلق ،باب صفة النار و انها مخلوقة ،١١٩١/٣ .

مما سبق تظهر الحاجة الى البحث الحالي في كونه يتناول جانب مهم في برامج الاعداد المهني - للمدرسين بصورة عامة و مدرسي التربية الاسلامية بصورة خاصة - لم يأخذ حظه من العناية و البحث ، وقد اشارت دراسات عدة الى ان وجود مواثيق و معايير اخلاقية لدى المؤسسات المجتمعية يؤدي الى الحد من الممارسات غير الاخلاقية بها ، و يسهم في حل بعض المشكلات التي قد تعترض العاملين داخل المؤسسة ، و يمكن عد المواثيق و المعايير الاخلاقية قواعد يتفق عليها ارباب المهن المتنوعة في تقديم مهنتهم للعاملين بها ، بحيث تمكنهم من الرجوع اليها عند الحاجة او عند الرغبة في عرض المهنة لمن يتساءل عن طبيعتها .(الشهري ، ٢٠١٢ :٥٨٤) (السامرائي ، ٢٠١٣ : ٥٢ – ٥٣).

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى استقراء اراء مفكري الاسلام في الميدان التربوي لتعرف المعايير الاخلاقية التي ينبغي ان يتصف بها المدرس ليكون اهلا لتدريس مادة التربية الاسلامية .

حدود البحث : يتحدد البحث بالتراث التربوي الاسلامي ، فضلا عن الدراسات و المواثيق التي تناولت موضوع اخلاقيات المهنة و معاييرها و اخلاقيات التدريس و السمات الشخصية للمدرس بصورة عامة و مدرس التربية الاسلامية خاصة عند علماء المسلمين و غيرهم .

تحديد المصطلحات :

١-المعايير :عرفها الفوال(٢٠٠٩) بانها "اسس يتم بموجبها تقييم برامج التعليم و مدى موائمتها للمستجدات العلمية و الفكرية و هي تمثل خطة عمل تسير عليها الجامعات في متابعة الجودة ".(الفوال ،٢٠٠٩: ٥)

و عرفها الشهري (٢٠١٥)بأنها "النماذج التي يتم الاتفاق عليها و يحتذى بها لقياس درجة اكتمال او كفاءة شيء ما" (الشهري ،٢٠١٥: ١)

٢-الاخلاق : عرفت بكونها " مجموعة المبادئ و القواعد التي تنظم السلوك الانساني و التي تنبع من الدين الاسلامي و تشمل اوجه الحياة كلها لأنها تحدد علاقة المرء بغيره على نحو يحقق الغاية التي خلق من اجلها " . (العزيزي، ١٩٩٦ : ٢٣٨)

كما عرفت بانها " المبادئ و القواعد المنظمة للسلوك الانساني و التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الانسان و تحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على اكمل وجه ". (وزارة المعارف ، ٢٠٠٢ : ١٦٥)

و تعرف المعايير الاخلاقية اجرائيا بانها : القواعد و الضوابط و الشروط التي ينبغي ان تتوافر في المدرس ليكون اهلا لتدريس مادة التربية الاسلامية .

٣-المدرس : عرف بانه " حجر الاساس في العملية التعليمية و مدير و ميسر للتعلم لذا لابد ان يكون معدا اعدادا علميا و تخصصيا و مهنيا سليما شأنه في ذلك شأن المهن الاخرى" . (حجي ،٢٠٠٠ : ٣٢)

وعرف بانه" الشخص الذي تم تعيينه بوظيفة مدرس في المدارس المتوسطة و الاعدادية و الثانوية ، بعد استكماله متطلبات التخرج و حصوله على شهادة البكالوريوس ، ليترجم ما تم اعداده له من معرفة و تأهيل تربوي و ثقافة اجتماعية يعكسها على طلبته لتحقيق اهداف تدريس المواد المختلفة" . (عبد الله و اخر ، ٢٠١٠ : ٢٦)

و يعرف اجرائيا بأنه : الشخص الذي تسند اليه مهمة توصيل محتوى مادة القران و التربية الاسلامية للطلبة في المدارس المتوسطة و الاعدادية و الثانوية و الذي اجتاز مرحلة البكالوريوس في علوم القران و التربية الاسلامية .

٤-التربية الاسلامية : عرفت بانها :" عملية مقصودة تستضيئ بنور الشريعة تهدف الى تنشئة جوانب الشخصية الانسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه و تعالى ،و يقوم فيها افراد ذو كفاءة عالية بتوجيه افراد اخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليميا محددا و طرق تقويم ملائمة " . (عبد الله ، ١٩٩٤ : ٨) .

وعرفت بانها : "عملية تفاعل بين الفرد و البيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الاسلامية ، بهدف بناء الشخصية الانسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها ، و بطريقة متوازنة . (الخوالدة ، ٢٠٠١ :٢٥)

و تعرف مادة القران التربية الاسلامية اجرائيا بانها : مجموعة السور القرآنية و الاحاديث النبوية الشريفة و عدد من موضوعات السيرة و الشخصيات الاسلامية ، فضلا عن موضوعات العبادات و الاخلاق التي تتضمنها كتب التربية الاسلامية التي تدرس في المراحل الابتدائية و الثانوية .

الفصل الثاني(دراسات سابقة و جوانب نظرية)

اولا : (الدراسات السابقة)

٣ -دراسة (السامرائي ٢٠١٣) :

عنوان الدراسة : (اخلاقيات مهنة التدريس الجامعي في ضوء قواعد السلوك الوظيفي) .

اجريت الدراسة في العراق ، وهدفت الى تعرف اخلاقيات مهنة التدريس الجامعي التي تتضمنها قواعد السلوك الوظيفي ، و تعرف الفروق بين تدريسي الجامعة في مدى موافقتهم على اهميتها وفق متغيرات : (الجنس ، التخصص ، اللقب العلمي ، الحالة الاجتماعية ، عدد سنوات الخدمة الجامعية) . اتبعت الدراسة المنهج الوصفي و تكونت اداة البحث من استبانة تتضمن اربع مجالات هي (المسؤولية ، الكفاية الاكاديمية ، السرية في العمل ، التقبل الاجتماعي) . و جاءت النتائج بموافقة افراد العينة المكونة من (٣٥٠) تدريسي من كلا الجنسين على اهميتها ، و تحليهم بالأخلاقيات التي تضمنتها قواعد السلوك ، و لم تظهر فروق احصائية بين افراد العينة وفق متغيرات : (الجنس ، الحالة الاجتماعية ، سنوات الخدمة الجامعية) في حين ظهرت فروق في متغيرات : (الاختصاص -علمي انساني- لصالح العلمي ، و اللقب العلمي – استاذ، استاذ مساعد – مدرس ، مدرس مساعد - لصالح لقب استاذ و استاذ مساعد) . (السامرائي ،٢٠١٣ : ج-هـ) .

٤-دراسة (سالم و اخرون٢٠١٧) :

عنوان الدراسة : (تصور مقترح لميثاق اخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر اساتذة التربية).

اجريت الدراسة في مصر و هدفت الى اقتراح ميثاق اخلاقي لمهنة التدريس ،و استخدمت المنهج الوصفي في جمع البيانات و المعلومات المتعلقة بالموضوع و تحليلها و تفسيرها ،و تضمنت استبيان طبق على مجموعة من اساتذة التربية ،و تضمن الاستبيان مجموعة من المبادئ والاهداف و البنود التي يجب ان يتضمنها الميثاق الاخلاقي لمهنة التدريس، و خرجت الدراسة باقتراح ميثاق اخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر اساتذة التربية ، فضلا عن اجراءات لنشر و تفعيل الميثاق الاخلاقي لمهنة التدريس .(سالم و اخرون ،٢٠١٧: ٦٩٨)

ثانيا: (جوانب نظرية)

قواعد و معايير السلوك الاخلاقي في المؤتمرات و المواثيق الدولية :

اخذت العديد من بلدان العالم و من ضمنها الدول العربية و العراق بعين الاعتبار اهمية وضع مواثيق و معايير اخلاقية لمهنة التدريس بصورة عامة ، و من امثلة الدساتير و المشروعات و المواثيق الاخلاقية ، ما صدر عن (منظمة اليونسكو) من دستور لمهنة التعليم

بالتعاون مع منظمة العمل الدولية عام (١٩٦٦) و تناول (٢٧) مجالا يتعلق بأخلاق مهنة التعليم ، منها : (النظر الى التدريس على انه مهنة ذات مبادئ اخلاقية عالية ، و ان يتهيأ للتدريس اوضاع مهنية تتكافأ والحاجة الى التعليم ، فضلا عن اعداد المعلمين و تدريبهم على المستوى الجامعي) .

وصدر عن المؤتمر الثالث لوزراء التربية و التعليم العرب في الكويت عام (١٩٦٨) ميثاق المعلم العربي و كان من ابرز بنوده : (التمسك ، و الالتزام بآداب المهنة و احترام تقاليدها ، حفظ كرامة المهنة و الاعتزاز بها و الدفاع عن شرف المهنة ، فضلا عن العمل على تكوين المثل الصالح ، في الاخلاق و التحصيل العلمي) . و جاء في القواعد الاخلاقية لمهنة التربية و التعليم للمملكة الاردنية الهاشمية سنة (١٩٧٢) ضرورة ان يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه في خلقه و سلوكه و مظهره ، و ان يعتز بالمهنة و يحافظ على كرامتها و يرفع شأنها و بالالتزام بالقواعد و المعايير الاخلاقية في سلوكه العام و الخاص على حد سواء ، و عمل مكتب التربية العربي لدول الخليج على تطوير ، العمل التربوي و تنمية الاطار المهني الخلقي لمهنة التعليم ، و قد اقر اعلانا ل (اخلاق مهنة التعليم) في سنة (١٩٨٥) تضمن جوانب مهمة عن المعايير الاخلاقية للمدرس مع الطلبة و المجتمع ، و المدرسة ، فضلا عن الرقابة على النفس، و رسالة التعليم . (جرادات و اخرون ، ١٩٨٣ : ١٢٨).

واصدرت المملكة العربية السعودية عام (٢٠٠٢) ميثاق اخلاق مهنة التعليم تناول الصفات الاخلاقية التي لابد ان يتحلى بها كل من له علاقة بالعملية التعليمية منها : (الايمان بان التعليم رسالة ، و ان يكون المدرس دمث الخلق في تعامله ، بعيدا عن المشاحنات ، مهتما بمشكلات المجتمع و بتقوية اواصر التلاحم بين افراده . (النعمة ، ٢٠٠٢ : ٣٠) .

اما العراق فقد قامت جامعة بغداد عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) بوضع دليل لأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي تناول (علاقة الاستاذ مع زملائه و طلبته ، فضلا عن دوره في خدمة المجتمع و التدريس ، و اكد على اخلاق مهنة التعليم التي هي _قيم بالغة الدقة و الحساسية _ و ينبغي ان تتسم بالشفافية و تحظى بالرعاية و المتابعة . (السامرائي ،٢٠١٣ : ٥٥- ٥٧)

اولا :المعايير الاخلاقية للتدريس :

ساعدت التطورات العلمية و التكنولوجية الحديثة على انتقال مفهوم المعايير الى قطاع التربية و التعليم ، حيث اصبحت العملية التعليمية تتحمل مسؤولية اعداد اطر المستقبل في عالم يتطلب الجودة الشاملة في كل مناحي الحياة . لذا بدأت الدول في وضع توصيف دقيق (عبارات وصفية محددة) لضبط ما يجب ان يكون عليه كل مجال من مجالات العملية التعليمية ، و تعد هذه العبارات الوصفية بمثابة المستويات المعيارية التي يسعى المسؤولون في التعليم للوصول اليها ، كونها محكات يقاس في ضوئها مستوى التقدم الذي تحققه اية امة في التعليم ، لذا فهي تعد مؤشرات رمزية تصاغ في مواصفات و شروط تحدد الصورة المثلى التي ينبغي ان تتوافر لدى المدرس او التي يسعى الى تحقيقها ، فهي نماذج و ادوات قياس يتم الاتفاق عليها (محليا و عالميا)و ضبطها و تحديدها للوصول الى رؤية واضحة لمدخلات النظام التعليمي و مخرجاته ، لغاية تحقيق اهدافه المنشودة للوصول الى الجودة الشاملة . (الشهري ،٢٠١٥ : ١)

اما الاخلاقيات فتعبر عن فلسفة السلوك البشري مع التركيز على تحديد ما هو الخطأ و الصواب ، و هي احد العلوم المعيارية ، و التي تمثل جملة المبادئ النظرية ، و القواعد

العملية التي تؤلف كلا متماسكا . و لفظها من المنظور النظري يكون مضافا الى مضاف اليه كأخلاقيات التدريس مثلا .و بناءا على ما تقدم فان الاخلاقيات برأي الباحثين هي مجموعة المبادئ و القيم التي يتحلى و يؤمن بها الافراد و يتصرفون وفقا لها سواء عند التعامل مع الاخرين او التعامل مع المهنة ، و هذه القيم و المبادئ هي حصيلة تفاعل ثقافة الفرد (البيئية و الاجتماعية و المهنية و الدينية) لتوجهه نحو ما هو صحيح من الخطأ.(محمود واخرون ،٢٠١١: ٥)

لقد دعت المواثيق الدولية الى ضرورة وجود مرجعية واضحة لمجموعة من المبادئ و المعايير الاخلاقية تسهم بفعالية في الحركة التربوية ، و تلهم سلوكيات و تصرفات المنتسبين للنظام التربوي و التعليمي من اساتذة ، و مدرسين و معلمين ،و طلبة و اداريين فضلا عن الشركاء الاجتماعيين و قد قسمت الادبيات التربوية المعايير الاخلاقية الى مجالات متنوعة منها (اخلاقيات عامة) : مثل النزاهة و الامانة ، و الاخلاص ، و الصدق ،و الاحترام ، و تطوير الكفاءة) .و (اخلاقيات خاصة بالتدريس) : كإتقان المادة ، التحضير الجيد ، مراعاة معايير الجودة و التعريف بالاطار العام للمقرر و اهدافه . فضلا عن (اخلاقيات التعامل مع الطلبة) : منها ما يخص الطلبة فلابد ان يتحلى المدرس بالصدق و النصح للمتعلم ، و ويكون عادلا في تعامله مع المتعلمين ، مع الرفق و مراعاة الفروق الفردية ، و الصبر ، و ضبط النفس ، و عدم التعالي ، فضلا عن بشاشة الوجه ، و لين الطباع ، و روح الفكاهة – باتزان- و لابد للمدرس من ان يكون قدوة لطلبته و يوافق قوله عمله ، فلابد ان يتمسك بالقيم الاخلاقية و المثل العليا التي يدعو اليها و يحث طلبته على الالتزام بها . (الجمهورية الجزائرية،٢٠١٥ :١-٨) و (حلس ،٢٠١٠ :١٥-١٨)

ثانيا : اخلاقيات التدريس في التربية الاسلامية :

ان العلم وحده لا يكفي لكي يصبح المرء فاضلا ، اذ ربما عرف الانسان الشر و ارتكبه و عرف الخير و لم يفعله ، لذلك لابد ان يستند العلم الى قوة الايمان و الاقناع ليؤتي ثماره . و الاخلاق من وجهة نظر الاسلام هي المبادئ و القواعد المنظمة للسلوك الانساني و التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الانسان و لتحقيق الغاية من وجوده في هذا العالم على الوجه الاكمل . (بدوي، ٢٠٠٠: ١٨– ٢٠)و (العبدلي ، ١٩٨٦: ١٤)

و اكد علماء الاسلام و مفكروه اهمية العنصر الاخلاقي في بناء الحضارات و الامم ، اذ لا يكاد يخلو مؤلف من مؤلفاتهم من اشارة الى الاخلاق و التذكير بأهميتها ، و الدعوة الى الالتزام بها ، اذ كانوا يعتقدون ان فقدانها و عدم الاهتمام بها في الامة يفقدها انسانيتها ، و اذا فقد الجانب الانساني للامة سوف تكون عرضة للارتداد الى حياة البداوة و الهمجية و الجاهلية و الانحطاط . والدين الاسلامي يدعو الناس جميعا الى التحلي بالاخلاق الفاضلة و على وجه الخصوص (المعلمين) بكل مسمياتهم و مراتبهم بوصفهم القدوة و الاسوة للمتعلم ، و اخلاقهم و صفاتهم لها تأثير قوي في بناء الشخصية المعتدلة السوية للمتعلم ، فهم المثال في السلوك و الافعال و منهم يتشرب الاخلاق و الآداب قبل العلوم و المعارف ، فمن الضروري التنبيه على وجوب اتصاف المعلم بكل خلق حسن و سلوك كل طريق قويم .(الشافعي ،٢٠٠٥: ١٨٦) (حلمي ، ٢٠٠١ :٦٧)

المعايير الاخلاقية لمدرس التربية الاسلامية :

من كل ما سبق استخلصت الباحثة اهم الصفات التي ينبغي ان تكون معيارا اخلاقيا يلتزم به كل من يروم الاختصاص بتدريس التربية الاسلامية ، فخرجت بمجموعة من

المعايير الاخلاقية تمثلت بسبع معايير هي (الورع ، الحكمة ، الرحمة ، الاعتدال ، التربية الذاتية ،الامر بالمعروف و النهي عن المنكر ، بر الوالدين) . و فيما يأتي بيان لمعاني هذه لهذه المعايير الاخلاقية المنتخبة .

١-الورع : و هو التجنب و الكف في اللغة و في الشرع : اجتناب ما نهى الشرع عنه من المحرمات و المكروهات في عرف الشرع . (المالكي ،١٩٨٧ : ١٦-٢٦) و يراد بذلك في التدريس التورع عن اخذ الهدايا و الهبات من الطلبة و اولياء امورهم و محاباة المعارف و الاقرباء في الامتحانات و غيرها

٢-الحكمة : جاء في اللغة : احكم الامر اتقنه ، و الحكيم المتقن للأمور . و قيل : الحكمة معرفة الدين و العمل به .. و لا تقتصر الحكمة في الدعوة الى الله على الرفق و الحلم و الكلام اللين ، بل تقتضي انزال كل امر من الامور في مكانه المناسب : فتوضع التربية في موضعها ، و الموعظة الحسنة في موضعها ، و المجادلة بالتي هي احسن في موضعها كما توضع الغلظة و الشدة في موضعها ايضا . فلكل مقام مقال . (النعمة ،١٩٩٩ ، ٥)

٣-الرحمة : يقول الله عز و جل : ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧ ﴾ الانبياء: ١٠٧) . و جاء في تفسيرها ان (ما) في الآية افادت ان الرحمة هي الغاية الاساس من ارسال رسوله محمد عليه الصلاة و السلام للعالمين جميعا و ليس للعرب فقط ، و ان الرحمة هي المقصد الاساس في كل ما ارسل به في دعوته للتوحيد و ارساء دعائم العدل في الدنيا و تربيته للامة المسلمة ، بل و حتى في تعامله مع مواقف العداء مع خصومه من الكفار و المشركين و المنافقين . لذلك فالمتعلمين بحاجة الى كنف رحيم و الى رعاية فائقة و الى بشاشة سمحة و الى حلم لا يضيق بهم ، فضلا عن انهم بحاجة الى قلب كبير يسعم و لا يضيق ذرعا بعنادهم . (داود ،١٩٩٧ : ٩-١٥)

و هكذا كان خلق رسول الله عليه الصلاة و السلام مع المؤمنين . و لا بد لمن يبلغ رسالته متمثلا بمدرس التربية الاسلامية من ان يكون متحليا بهذا الخلق النبيل خلق (الرحمة) . و ذلك مصداقا لقوله عز و جل ﴿ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ ﴾(ال عمران: من الآية ١٥٩) .

٤-الاعتدال : ان الاعتدال اهم من العدل ، اذ هو الطريق الوسط بين الافراط و التفريط و هو اخو الاستقامة التي هي من اشرف الفضائل و اسمى الاخلاق ، اذ هي التي توقف صاحبها دون حدود الله فلا يتعداها ، و تنهض به الى الفرائض فلا يقصر في ادائها ، و هي التي تعلمه العفة فيكتفي بما احل الله له عما حرم عليه . (الجزائري ، ١٩٦٤ : ١٣٨) و خلق الاعتدال يجب ان يميز كل شأن من شؤون مدرس القران و التربية الاسلامية في هذه الحياة لأنه قدوة للمتعلمين و هم يحاكون تصرفاته و احواله .

٥-التربية الذاتية للمدرس : ان من الاهمية بمكان ان يعرف مدرس القران و التربية الاسلامية اساليب التربية الذاتية ، لكي يعمل على ممارستها بنفسه و يحظ طلبته عليها ، و المدرس في ذلك لا يأتي ببدعة و انما يقتفي اثار معلم البشرية رسول الله محمد عليه الصلاة و السلام فهناك الكثير من المواقف التربوية التي زودتنا بها سنته المطهرة و التي تعكس تربيته لصحابته الكرام في الحث على التربية الذاتية و من اهم اساليبها :

المواظبة على العبادات المحضة و المتمثلة باركان الاسلام كالصلاة و الصيام و الزكاة و الحج لمن استطاع ،فلهذه العبادات غايات و لها فوائد تجنى . كذلك الاكثار من النوافل كالسنن المصاحبة للصلوات المكتوبة ، و قيام الليل بالصلاة و الدعاء و التسبيح فضلا عن سنة الضحى ، و صدقات التطوع و صيام التطوع ، فمثل هذه الطاعات لله تربي المسلم على عبادة ربه و تهذب النفس و ترقق القلب و تقرب الانسان من ربه ، و هي تربية و اعداد ذاتي لا غنى عنه كي تستقيم الحياة على منهج الله . (عبد الكافي ،٢٠٠٨ : ٩٩- ١٠١)

٦-الامر بالمعروف و النهي عن المنكر : و هناك ثلاث قواعد اساسية للأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و هي اولا : ان يكون المدرس عالما بما امر به و ما نهى عنه ، و العلم الذي يستعان به يتمثل بالفقه الضروري للحياة العامة فيكون عالما بما يصح و ما لا يصح في العبادات و المعاملات و غيرها . ثانيا :ان يكون عاملا بما امر منتهيا عما نهى فيقوم بعمل الشيء الذي يأمر به الناس و ينتهي عما ينهاهم عنه . ثالثا : ان يكون رفيقا بأمره و رفيقا بنهيه ، فافضل النصح ما كان بالحب و الحنو فما كان بالرفق قبله المتعلم و ما كان بالشدة نفر منه المتعلم ، و النصح بالحب يؤتي ثماره و الشدة لا تؤتي ثمارها فلا يجوز اكراه المتعلمين على دين الله و يجب الصبر عليهم ، اذ يجدر بالمدرس ان يكون صبورا بشوشا يعرف من اي الابواب يدخل الى المتعلم و يقنعه بالحجج الدامغة . (عبد الكافي ،٢٠٠٦ :١١٢-١١٤)

٧-بر الوالدين : لابد لمدرس التربية الاسلامية ان يكون بارا بوالديه و البر كلمة يدخل تحتها كل خير ، و حق الوالدين ان يرضيا فلابد من البحث عن وسائل ارضائهما لان رضا الله من رضاهما . (حوى ، ١٩٧٩ :٣٠٣) ، و من علامات توفيق الله للإنسان هوان يكون بارا بوالديه .

ان المدرس الذي يتصف بهذه الاخلاقيات و يقوم بهذه الاعمال لابد ان يكون مؤيدا بتوفيق الله عز و جل و مثل هذا الانموذج يكون اهلا لتدريس التربية الاسلامية عمن سواه ممن قد يتصف بحسن الخلق او انطبقت عليه باقي اخلاقيات التدريس التقليدية التي ينبغي ان تتوافر في كل من يتصدى لمهنة التدريس في اي اختصاص كان .

الفصل الثالث(اجراءات البحث)

منهجية البحث :

اعتمد البحث المنهج الاستقرائي لإمكانية الافادة من الادبيات و الدراسات السابقة ، و جمع المعلومات ،و تحليلها و تفسيرها للخروج بالمعايير الاخلاقية التي ينبغي ان يتحلى بها مدرس التربية الاسلامية .

اجراءات البحث:

للتوصل الى معايير اخلاقية لمدرس التربية الاسلامية اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

١-الرجوع الى الثوابت الاخلاقية المستمدة من الدين الاسلامي الحنيف و مصدرها القران الكريم الذي هو اهم مصدر يحث على البر و الاخلاق و يدعو الى تقوى الله سبحانه و تعالى فضلا عما ورد من صحيح السنة اذ ان الرسول عليه الصلاة و السلام هو القدوة الحسنة للبشرية ، و ما يستمد من هذين المصدرين يصبح معيارا اخلاقيا متفق عليه

٢-العودة الى التراث التربوي الاسلامي* للاطلاع على اراء علماء التربية المسلمين في مواصفات من يتصدى لتدريس العلوم الاسلامية و خصائصه الخلقية و حسن سيرته و سلوكه فضلا عن اخلاصه في العمل ، و احترامه لدينه و ثوابته القيمية ،حيث كانوا يدعون الى ضرورة التحلي بالفضائل كالحكمة و العفة و العدالة و غيرها و تدور معظم كتاباتهم حول التربية الخلقية .

٣-الاطلاع على العديد من قواعد ومعايير السلوك الاخلاقي التي تناولتها المؤتمرات الدولية من اعلان لأخلاق مهنة التعليم زيادة على ما اصدرته الدول العربية من معايير و مواثيق اخلاقية اضافة لما اقره مكتب التربية العربي لدول الخليج ، فضلا عن المواثيق الدولية لمهنة التدريس كدستور مهنة التدريس الذي وضعته منظمة اليونسكو بالتعاون مع منظمة العمل الدولية .

٤- بعد انتخاب الصفات التي تصلح لان تكون معايير اخلاقية لمدرس التربية الاسلامية رتبت في جدول و وضع مقابل كل صفة تطبيقاتها التربوية ، كما موضح في الجدول رقم (١).

* ينظر: ابن مسكويه، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب، ت٤٢١ هـ، كتاب تهذيب الاخلاق و تطهير الاعراق،ط٢ ،مكتبة الحياة – بيروت.. و ينظر: الماوردي ،ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب ت٤٥٠ هـ، كتاب ادب الدنيا و الدين،ط٤ ،دار الكتب العلمية – بيروت٢٠٠٥..و ينظر الزرنوجي ، برهان الاسلام ،ت٥٩٣ ،تعليم المتعلم طريق التعلم ،دار النعمان ،دمشق ،تحقيق :عبد الجليل العطا١٩٩٨ ...ابن جماعة، ا بو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله الكناني ت٧٣٣ هـ ،تذكرة السامع و المتكلم في آداب العالم و المتعلم، تحقيق السيد محمد هاشم الندوي، دار الكتب العلمية بيروت ،٢٠٠٥ .

جدول رقم (١)

يبين المعايير الاخلاقية لمدرس التربية الاسلامية و تطبيقاتها

	المعايير الأخلاقية	تطبيقاتها
١	الورع	تجنب اخذ الهدايا و الهبات من الطلبة و اولياء الامور عدم محاباة الاقرباء و المعارف في الامتحانات و غيرها
٢	الحكمة	اختيار الاوقات المناسبة للوعظ الارشاد التوازن في استخدام الثواب و العقاب بحسب المواقف و الظروف التي توجب العقاب احيانا و توجب العفو و الصفح احيانا اخرى
٣	الرحمة	يعد اللطف و اللين من ابرز السمات التي يجب ان يتحلى بها مدرس التربية الاسلامية لان المتعلم بحاجة الى قلب كبير يفهم نوازعه و غرائزه و لا يضيق ذرعا بعناده و تمرده
٤	الاعتدال	الاعتدال طريق وسط بين الغلو و التطرف من جهة و بين التساهل و التيسير من جهة اخرى . فيكون المدرس قدوة في كلامة و تعامله و مأكله و ملبسه و سائر شؤون حياته من دون افراط و لا تفريط
٥	التربية الذاتية للمدرس	ان الالتزام بالنوافل و الصدقات و الذكر فضلا عن الامور الواجبة الاخرى يعد من ابرز الامور التي تعين المدرس على تهذيب النفس و ترقيق القلب فهي بمثابة ترياق يداوم عليه ليصل الى اعلى المراتب في الدنيا و الاخرة

٦	الامر بالمعروف و النهي عن المنكر	لابد للمدرس من ان يعمل على تطبيق قاعدة الامر بالمعروف و النهي عن المنكر وفقا لما جاء به الشرع فيحاول التغير بيده لمن هم تحت امرته من اهله و ذويه و طلبته ، و كذلك عليه ان ينصح اترابه و اقرانه و من هم برتبته ، ولا يترك تغيير المنكر و لو بقلبه للأمور العامة التي ليست من اختصاصه ، فالواجب ان يثبت موقفا بينه و بين الله عز و جل بإحقاق الحق و انكار المنكر مصداقا للتوجيه النبوي (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فأن الم يستطع فبقلبه و ذلك اضعف الايمان)
٧	بر الوالدين	ان رضا الله في رضا الوالدين كما ان سخطه و العياذ بالله من سخطهما ، و من اهم دعائم التوفيق للإنسان ان يحرص على البر بوالديه فباب البر لابد لكل انسان من ان يحرص على ولوجه لما فيه من الخير العظيم و التوفيق من الله عز و جل ، و يعد مدرس التربية الاسلامية اولى الناس بنيل شرف البر بوالديه لما فيه من التوفيق في الدنيا و الاخره و معيار لصلاحه و حسن سيرته و سريرته .

النتائج :

١- خرجت الدراسة بمجموعة من المعايير الاخلاقيات الخاصة بمدرس التربية الاسلامية و التي لابد لمن يرغب بتدريس هذه المادة الجليلة ان يبذل ما في وسعه لكي يتصف بها ، ابرزها الورع، و الحكمة ،و الرحمة، فضلا عن الاعتدال، و التربية الذاتية ،و الامر بالمعروف و النهي عن المنكر، اضافة الى بر الوالدين .

٢-ان الالتزام بهذه الاخلاقيات دون غيرها يعد دافعا للالتزام بغيرها ، فالمدرس الذي يكون ورعا يستلزم ان يكون صادقا و امينا و مخلصا و مؤديا لواجبه بإتقان ، كما ان الحكمة تقتضي الرشد و التوفيق في معرفة الحق و اتباعه و معرفة الباطل و اجتنابه ، فضلا عن ان الرحمة تقتضي الحلم و الصبر والقدرة على التحمل ، و الاعتدال موجب للعدل و الاستقامة ، زيادة على بقية الصفات المذكورة و التي تعمل على تزكية الملتزم بها ، و توجب توفيق الله له لطريق الخير و الصلاح كبر الوالين و الامر بالمعروف و النهي عن المنكر و التربية الذاتية .

٣- يمكن لهذه المعايير الاخلاقيات ان تكون ميثاقا يعمل به لاختيار مدرس التربية الاسلامية الذي يكون اهلا لحمل رسالة السماء و تبليغها للناس .

٤- لابد ان يبدأ اعداد الشخص الذي يعهد اليه بتدريس مبادئ الدين الحنيف متمثلا بدروس التربية الاسلامية في المدارس او غيرها من العلوم الاسلامية في المعاهد و الجامعات من ان يبدأ اعداده و تهيئته منذ نعومة اظفاره و لا بد من انتخاب من يكون حسن السيرة و السلوك بارا بوالديه ، و من عائلة معروفة بالبر و التقوى و الصلاح لكي يكون قدوة و نموذجا يحتذى به .

التوصيات :

١- لابد لبرامج اعداد مدرسي التربية الاسلامية من ان تدرج هذه المواصفات و المعايير ضمن برامج اعداد مدرس التربية الاسلامية لكي يبدأ بتأهيل نفسه منذ بداية المرحلة الاولى في الجامعة لحين تخرجه ، بل و يفضل ان تمرر الى المدارس كنشرات تبين طبيعة المعايير الاخلاقية التي ينبغي ان يتحلى بها كل من يرغب في الاتجاه للتخصص في العلوم الاسلامية و تدريس التربية الاسلامية .

٢-اعادة النظر بنظام القبول في كليات التربية و خصوصا في اقسام علوم القران و التربية الاسلامية، برفع معدلات القبول في هذه التخصصات و اختيار المتميزين من الطلبة في مسيرتهم الدراسية وسيرتهم الخلقية ممن لديهم الرغبة الصادقة في هذا الاختصاص و لان تدريس هذه العلوم يعد امانه لا ينبغي ان تسند لمن لا يقدرها قدرها .

٣- تدعو الباحثة الى اخذ هذه المعايير الاخلاقية بنظر الاعتبار عند اختيار مدرس التربية الاسلامية .

المقترحات

١-وضع ميثاق اخلاقي لكل من يختص بتدريس مادة التربية الاسلامية اسوة بالمواثيق الدولية للمهن المتنوعة

٢-وضع يمين او قسم لشرف المهنة ، لكل من يقوم بتدريس العلوم الاسلامية في الجامعات ومادة التربية الاسلامية في المدارس .

٣-دراسة تتناول تقويم الاعداد المهني لمدرس التربية الاسلامية في كليات التربية .

٤- دراسة تتناول مدى انطباق هذه المعايير الاخلاقية على مدرسي التربية الاسلامية.

قائمة المصادر

١- بدوي، السيد محمد .الاخلاق بين الفلسفة و علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية للنشر، الاسكندرية ،مصر، ٢٠٠٠

٢- جرادات، عزت و اخرون .ميثاق وزارة التربية و التعليم ،المملكة الاردنية الهاشمية ،١،١٩٨٣ .

٣- الجزائري ، ابي بكر جابر . منهاج المسلم ، مكتبة العلوم و الحكم ، المدينة المنورة ، الدار السودانية ، السودان الخرطوم ،ط١ ، ١٩٦٤ .

٤- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،، وزارة التربية الوطنية ، ميثاق اخلاقيات قطاع التربية الوطنية ، ٢٠١٥ .

La-charte-dEthique-du-Secteur-de-IEducation-Nationale.pdf

٥- حجي ، احمد اسماعيل .ادارة بيئة التعليم و التعلم النظرية و الممارسة في الفصل و المدرسة ،اميرة للطباعة ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٠ .

٦- حلس ،داود بن درويش . محاضرات في طرائق تدريس التربية الاسلامية ،الجامعة الاسلامية ،غزة ،فلسطين ، ط٣ ، ٢٠١٠ .
Pdf created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com
٧- حلمي، مصطفى .الاخلاق بين الفلاسفة و علماء الاسلام ،دار الكتب العلمية للنشر، بيروت ،لبنان، ط١ ،٢٠٠١ .
٨- الحليبي، عبد اللطيف و اخر .التربية الميدانية و اساسيات التدريس، مكتبة العبيكان ،الرياض ،ط١٩٩٦،١
٩- حوى ، سعيد . الاسلام . دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط٢ ، ١٩٧٩ .
١٠- الخوالدة ،ناصر احمد و اخر . طرائق تدريس التربية الاسلامية و اساليبها و تطبيقاتها العملية ،دار حنين عمان ،مكتبة الفلاح ، الامارات ، ط١ ، ٢٠٠١ .
١١ - داود ، ابراهيم .الرحمة و النبي صلى الله عليه و سلم ، مكتبة الرشد ، مطبعة الخنساء. بغداد ،ط١ ،١٩٩٧ .
١٢- سالم، اماني صبري و اخرون تصور مقترح لميثاق اخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر اساتذة التربية، مجلة كلية التربية ،جامعة بور سعيد، عدد (٢٢)،٢٠١٧ .
١٣ - السامرائي ، وئام فوزي حسين .اخلاقيات مهنة التدريس الجامعي في ضوء قواعد السلوك الوظيفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ .
١٤- الشافعي، ابن جماعة الكناني .تذكرة السامع و المتكلم في آداب العالم و المتعلم ،تحقيق: مكتب دار الضياء لتحقيق التراث ،دار اثار للنشر ،القاهرة ،مصر،٢٠٠٥ .
١٥-الشهري،سعد بن علايم، مكتب التربية العربي لدول الخليج ،٢٠١٥ ،موقع على شبكة الانترنت .
www.abegs.org
١٦- طشطوش ، رامي عبد الله و اخرى .درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الارشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية ،مج/٢٠،ع/٢ ،المملكة الاردنية الهاشمية ، ٢٠١٢ .
١٧- عبد الله، عبد الرحمن صالح .المرجع في تدريس علوم الشريعة ،القسم الاول، عمان ، ط١ ، ١٩٩٤ .
١٨ - عبد الله ، عبد الرزاق ياسين و اخر .اعداد مدرسي الفيزياء للمرحلة الثانوية في العراق و تركيا دراسة ميدانية مقارنة ، المؤتمر العلمي الثالث : تربية المعلم العربي و تأهيله :رؤى معاصرة ، كلية العلوم التربوية ،جامعة جرش ،٦-٨ /نيسان / ٢٠١٠ . الاردن.
١٩ - عبد الكافي ،عمر . الوعد الحق ، اريج للنشر و التوزيع ، مصر ، ط١ ،٢٠٠٦ ٢٠ - العبدلي ، حسام عبد الملك .اساليب التربية و التعليم من كتاب الله الكريم ، دار النهضة ، دمشق ، ط١ ، ٢٠٠٨ ١٩ - عزام ،محفوظ علي .الاخلاق في الاسلام بين النظرية و التطبيق ،دار الهداية للنشر، الجيزة ،مصر،ط١٩٨٦،١ .
٢١- العزيزي ، عزت خليل و اخرون . مناهج و اساليب تدريس التربية الاسلامية ، وزارة التربية و التعليم ، الجمهورية اليمنية ،ط١ ،١٩٩٦ .

٢٢-العلي ،صالح .اصول التدريس عند علماء المسلمين في العصور الوسطى بين القرنين الخامس و الخامس عشر ،(اطروحة دكتوراه غير منشوره) جامعة دمشق –كلية التربية،٢٠١٠ .
٢٣-الفوال،محمد خير احمد .دراسة تحليلية لواقع ضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الافتراضية السورية ،بحوث مؤتمر (نحو استثمار افضل للعلوم التربوية في ضوء تحديات العصر، كلية التربية جامعة دمشق،٢٠٠٩
٢٤- المالكي ، الامام شمس الدين علي بن اسماعيل الصنهاجي الابياري المالكي .المتوفى ٦١٦ هـ . كتاب الورع ، تحقيق :فاروق حمادة . دار الافاق الجديدة ، بيروت ،ط١ ،١٩٨٧ .
٢٥- محافظة ،سامح . معلم المستقبل خصائصه ،مهاراته ،كفاياته ،المؤتمر العلمي الثاني :نحو استثمار افضل للعلوم التربوية و النفسية في ضوء تحديات العصر ،كلية التربية ، جامعة دمشق ،.٢٠٠٩
٢٦-محمود،صدام محمد و اخرون. اثر المعايير الاخلاقية للمحاسب الاداري في جودة معلومات التقارير المالية دراسة حالة على عينة من المحاسبين في مدينة تكريت ،مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية و الادارية ، المجلد /٤ العدد /٧ ،٢٠١١، العراق .
٢٧-مهدي،عباس عبد و اخرون .اسس التربية .مديرية دار الكتب للطباعة و النشر ،بغداد – العراق ١٩٩٣ .
٢٨ –النعمة، ابراهيم. قبسات من الحكمة النبوية في الدعوة الى الله، دار الكتب للطباعة و النشر، الموصل ،ط١٩٩٩،١
٢٩- وزارة المعارف السعودية .مشروع ميثاق اخلاقيات مهنة التعليم ،المملكة العربية السعودية ،٢٠٠٢ .
٣٠ - يالجن ،مقداد . التربية الاخلاقية الاسلامية ، مكتبة الخانجي ،ط١ ، مصر ، ١٩٧٧ .